

سيطر الجيش السوري الحر على معسكر وادي الضيف والذي يعد أهم وآخر معسكر للجيش النظامي في ريف إدلب. وذكرت شبكة "شام" الإخبارية أن الجيش الحر بات يسيطر بالكامل على معرة النعمان بعد استيلائه على معسكر وادي الضيف، وهو المعسكر الأخير المهم للجيش الحكومي في ريف إدلب.

من جانبه، قال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن إن "الطيران الحربي السوري نفذ منذ أمس الثلاثاء، 29 غارة على قرى وبلدات محيطة بمعرة النعمان"، مشيراً إلى أن عددا كبيرا من سكان هذه المناطق الذين كانوا لا يزالون في منازلهم "اضطروا إلى النزوح"، لشدة الغارات الجوية التي وصفها بأنها "الأعنف منذ السيطرة على معرة النعمان" قبل عشرة أيام.

وأضاف عبد الرحمن أن الجيش النظامي "يحاول حشد قواته لاستعادة المدينة لكنه يواجه مشكلة في إيصال الإمدادات الغذائية لعناصره في المنطقة".

وأشار المرصد إلى أن كل المحاولات التي شنها جيش بشار الأسد منذ التاسع من هذا الشهر لاستعادة معرة النعمان فشلت، وإن الجيش الحريهاجم كل رتل عسكري يحاول التوجه إلى البلدة.

وكانت مصادر من الجيش السوري الحر قد أفادت، أمس الثلاثاء، بأن عناصرها تمكنت من السيطرة على 80 كيلومتراً من الطريق السريع الواصل بين دمشق وحلب، فيما يواصل الجيش النظامي عملياته العسكرية في محاولة للسيطرة على طريق دمشق - حلب.

122 قتيلا وإسقاط طائرة لبشار:

على الصعيد الميداني كذلك، قالت مصادر في المعارضة إن القوات النظامية السورية قتلت 122 شخصا معظمهم في دمشق وريفها وحمص، في حين أفاد ناشطون بأن الجيش الحر أسقط طائرة مروحية في بلدة بسيدا جنوبي معرة النعمان في ريف إدلب.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات سورية نظامية اقتحمت بلدة حدودية في محافظة حمص بعد أيام من القصف العنيف، في حين شن الطيران الحربي غارات جديدة في محيط مدينة معرة النعمان الاستراتيجية.

وأوضح المرصد: "تمكنت القوات النظامية من اقتحام قرية جوسية بريف القصير بعد اشتباكات وقصف عنيف منذ عدة أيام"، مشيراً إلى أن مدينة القصير في ريف حمص تتعرض بدورها للقصف "في محاولة من القوات النظامية لفرض سيطرتها على القصير والقرى التابعة لها".

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة "فرانس برس" إن القوات النظامية "تبدو مصممة على السيطرة على ريف القصير مهما كلف الأمر".

في غضون ذلك استمرت الغارات الجوية في محيط مدينة معرة النعمان الاستراتيجية، وقال المرصد: "نفذت القوات الجوية النظامية 6 غارات جوية منذ الساعة السابعة والنصف من صباح الأربعاء على قرى ريف معرة النعمان الشرقي وتركزت على قرى دير شرقي ومعر حطا وبسيدة".

وأشار إلى أن اشتباكات عنيفة تدور في محيط معرة حطا بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين "الذين هاجموا رتلا للقوات النظامية مكونا من 6 دبابات كان في طريقه لدعم معسكري وادي الضيف والحامدية"، ونفذت الطائرات "غارتين على القرية لإبعاد المقاتلين عن الرتل".

تاريخ النشر : 18/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com